

02 - الرقية في ضوء الكتاب والسنة - سلسلة المحاضرات المنشورة

- الشيخ سعد بن شايم الحضيري

سعد بن شايم الحضيري

بسم الله الرحمن الرحيم ان الحمد لله نحمد الله ونستعين به ونستغفر له. وننحو بالله من شرور افسوسنا ومن سينات اعمالنا. من يهدى به الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له. وان شهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. وان شهد ان محمد -

00:00:00

عبد الله رسوله صلى الله عليه وعلى الله واصحابه وسلم تسلیماً كثیراً. اما بعد ايها الاخوة الفضلاء نلتقي هذه الامسية في هذه

المحاضرات التي نسأل الله تعالى ان يسدّدنا فيها وان يتقبل منا وان ينفعنا اجمعين. الموضوع موضوع -

00:00:23

الرقية له اهمية عظيمة. دل عليها الكتاب والسنة كنا فمن الضرورة العلمية والعملية ايضاً ان تبين احكامها على ضوء الكتاب والسنة.

فإن هذا او هذا هذه رقية قد دخلها المخالفات والاخطاوات والبدع بسبب الجهل -

00:00:53

او الهوى. لكثرة حاجة الناس الى الاستطباب والاستشفاء فلكثرة الجهل والخطأ وقع فيها كثير او وقع كثير من الناس في الاطفاء

والرقية الشرعية او الرقية بصفة عامة تنقسم الى قسمين ممنوع -

00:01:33

وهو المبتدع والمخالف لما جاء في الكتاب والسنة والقسم الثاني قسم مشروع. وهو ما دل على شرعيته الدليل الشرعية من الكتاب

والسنة وما اخذ منها وكذلك من اثار السلف. وقسم -

00:02:03

مختلف فيه. وقسم مختلف فيه. ولما دخل فيها من لا يحسن ذلك من الجهلة او من المسترزقة حصل فيها خلل او في العمل فيها فيها

خلل. والمشروع منها شرعاً الله عز وجل لعباده رحمة بهم يتداوون بها -

00:02:33

ويستشفون وكذلك شرعاً الله عبودية له يتبعدون لله عز وجل بها انها نوع من الدعاء والاقبال عليه والتوكيل عليه. فلزم بيانها والكلام

في احكامها. واصل الرقية في تعريف الرقية وبيانها هي اه -

00:03:03

قراءة والدعاء على المريض بقصد الشفاء. الدعاء له وعلى جسده بقصد الشفاء فتى بما تضمن من قراءة من ايات الله او اسمائه عز

وجل او الدعاء له مباشرة على بدنها فان ذلك من هذه هي الرقية. ولما كانت الرقية -

00:03:33

نوع من التداوي والاستشفاء كان من المستحسن ان يذكر حكم او مشروعية التداول قوي. اتفق العلماء على جواز التداول

ومشرعية في الجملة. اذا كان بما اباح الله عز وجل من الاسباب الحسية او الشرعية والحسية الاسباب -

00:04:03

التي يتداوى بها الانسان من الادوية المجربة بالحس. والاسباب الشرعية هي ما اذن الله عز وجل به وشرعه لعباده من الرقية. قال

تبارك وتعالى ونزل من القرآن اني ما هو شفاء ورحمة للمؤمنين. ولا يزيد الظالمين الا خساراً. فهذا في بيان الادوية -

00:04:33

الشرعية التي شرعاً الله عز وجل وقال عز وجل في بيان الادوية الحسية قال في النحل يخرج من بطونها شراب مختلف الوانه فيه شفاء للناس. ان في ذلك لایة لقوم يتفكرون. فبین ان في -

00:05:03

عسل النحل شفاء للناس. هذا في بيان الادوية الحسية. وجاء الدليل الكثيرة على مشروعية الاستشفاء. منها حديث جابر بن عبد الله

عبد الله رضي الله عنه ان النبي صلى الله -

00:05:26

الله عليه وسلم قال لكل داء دواء فاما اصيب دواء الداء برأساً بذن الله عز وجل وفي حديث اسامة بن شريك والحديث هذا في صحيح

مسلم حديث جابر حديث اسامة بن شريك في مسنون الامام احمد -

00:05:46

والسنن ان قال كنت عند النبي صلى الله عليه وسلم وجاءت الاعراب فقالوا يا رسول الله انا تداوى؟ قال نعم يا عباد الله تداووا فان

الله عز وجل لم يضع داء الا وضع له دواء شفاء الا داء واحدا - [00:06:06](#)
قالوا ما هو يا رسول الله؟ قال الهرم. وفي رواية قال ان الله عز وجل لم ينزل داء الا انزل له له شفاء علمه من علمه وجنه من جنه.
فهذه الدالة وغيرها كثير يدل على مشروعية - [00:06:26](#)

التداوي على اختلاف بين العلماء هل هو على الاستحباب او الوجوب او الاباحة؟ فاما اصل الاذن به فقد جاء في الشريعة. يقول ابن القيم لما ذكر هذه الدالة وغيرها كثير - [00:06:46](#)

ترى غيرها كثير. قال وفيها رد على من انكر التداوي. على من انكر التداوي يشرع التداوي بالقرآن وبالادعية المشروعة وكذلك بالدعاء باسم الله عز وجل ما تقدم من قوله ونزل من القرآن ما هو شفاء ورحمة للمؤمنين. وفي الصحيحين من حديث ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال انطلق - [00:07:06](#)

فنفر من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم في سفرة سافروها حتى نزلوا على حي من احياء العرب فاستضافهم فابوا ان يضيفوهم فلدرغ سيد ذلك الحي. فسعوا له بكل شيء لا ينفعه شيء - [00:07:36](#)

فقال بعضهم لو اتيتم هؤلاء لو اتيتم هؤلاء الرهط لعله عندهم يكون عندهم دواء قال فاتوا اليهم فقالوا يا ايها الرهط ان سيدنا قد لدرغ. وسعينا له بكل شيء لا ينفعه شيء - [00:07:56](#)

فهل عند احد منكم من شيء؟ فقال بعضهم في رواية انه هو ابو سعيد نفسه. فقال بعضهم نعم نعم والله اني لارقي اي اني ارقى من هذه الادواء. قال ولكن استضفناك - [00:08:16](#)

فلم تضيفونا فما انا براق حتى تجعلوا لنا جعلا. فصالحوهم على قطبيع من الغنم فانطلق يتفل عليه ويقرأ فكأنما نشط من عقال اي حلت عنه عقدة العقال الانشوطه وجاء في رواية اخرى في الصحيحين انه يقرأ عليه بام القرآن بالفاتحة. وفي اخر - [00:08:36](#)
في الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم لما سأله عن ذلك قال وما يدركك انها رقية؟ وقال لهم لقد اصبتם اقتسموا لي معكم بسهم. فدل هذا على مشروعية الرقية او الاسترقاء والاستشفاء بالقرآن - [00:09:06](#)

وقد اجمع العلماء على ذلك على جوازها اذا كانت على الوجه المشروع وفي صحيح مسلم عن عوف بن مالك قال كنا نرقى في الجاهلية. يعني برقي فيها ادعية وفيها غير ذلك. فقلنا يا رسول الله كيف ترى في ذلك؟ فقال اعرضوا علي رقام - [00:09:26](#)
لا بأس بالرقى ما لم يكن فيها شرك. لا بأس بالرقى ما لم يكن فيها شرك. ومن ذلك قراءة اية الكرسي وسورة الاخلاص والفاتحة كما تقدم في ذكر حديث ابي سعيد - [00:09:56](#)

وعن عائشة رضي الله عنها كما في الصحيحين قالت ان النبي صلى الله عليه وسلم كان ينفت على نفسه في المرض الذي مات ففيه بالمعوذات والمعوذات هي سورة الاخلاص وقل اعوذ برب الفلق وقل اعوذ برب الناس. قالت - [00:10:14](#)

فلما ثقلت انتفث عليه بهن وامسح بيديه ثم يمسح بهما وجهه. فینفت على بيديه ثم يقرأ ثم يمسح وجهه -
عمر قلت للزهري كيف ينفت النفس قال ينفت على بيديه ثم يمسح بهما وجهه. فينفت على بيديه ثم يمسح وجهه -
[00:10:34](#)

وقيل انه يقرأ وينفت ثم يمسح وجهه. فهذا الحديث دل على ان الانسان يقرأ بهذه الایات في هذه الایات وكذلك الرقية باسم الله عز وجل. لانها دعاء في شرع المسلمين الراقي - [00:11:04](#)

ان يرقى نفسه وان يرقى غيره باسم الله. بالتوصيل الى الله عز وجل باسمائه كما قال عز وجل ولله الاسماء الحسنى فادعوه بها. فامر بدعائه وسؤاله بها وبعبادته بهذه الاسماء - [00:11:26](#)

وفي الصحيحين ان عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان اذا مرض احد او اشتكى احد من اهله دعا له قال وطبع يده عليه وقال اذهب البأس اذهب البأس رب الناس واشف انت الشافي لا شفاء الا شفاء - [00:11:44](#)

شفاء لا يغادر سقما. اي اشفه شفاء لا يغادر سقما. فدعا باسمه قال اذهب البأس رب الناس. فهو رب الناس عز وجل وقال انت الشافي اشفني انت الشافي فسائل الله باسمه الشافي لانه يسأل الله الشفاء. فدل ذلك - [00:12:04](#)

على ان اسماء الله عز وجل آآ يستشفي بها ويسائل بها عز وجل. وفي حديث عائشة عن النبي في صحيح مسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا اشتكي رقاہ جبريل. ويقول له بسم الله يبريرك - [00:12:24](#)

من كل جدا يشفيك. ومن شر حاسد اذا حسد. وشر كل ذي عين. فيسأل الله على ذلك يرققه باسماء الله عز وجل. فدل ذلك على انه لا حرج بل من المشروع - [00:12:44](#)

ان يسأل الله باسمائه وقد ذكر العلماء للرقية شروطا للرقية المشروعة لأن الرقى تختلف كما تقدم منها ما ليس بمشروع. وكانت العرب لها لها رقى مخالفة. العرب في الجاهلية كانت لها - [00:13:04](#)

رقى مخالفة فيها فيها الاستنجاد والاستغاثة بالجان. والشيطان الاصنام ونحوها. فيستغثون بها في هذه الرقى. فلذلك قال النبي صلى الله عليه وسلم ان الرقى والتمام والتمائم والتولة شرك. والمراد بالرقى في هذا الحديث الرقى الشركية. او الرقى المخالفة. ولذلك - [00:13:24](#)

لما جاءت الدالة على مشروعية الرقى وجاءت ادلة في النهي عن الرقى فرق العلماء بين المشروع والممنوع وذكروا للرقية المشروعة شروطا. وانما استنبطوها من الدالة باستقراء الدالة الشرعية ذكر السيوطي نقل عنه آآ شراح كتاب التوحيد كتبه العزيز الحميد للشيخ - [00:13:54](#)

سلیمان ابن عبد الله ال الشیخ وكذلك في فتح المجید الشیخ عبد الرحمن ابن حسن رحمهم الله ذکروا عن السیوطی انه نقی قال قد اجمع العلماء على جواز الرقى عند اجتماع ثلاثة شروط. ان يكون ان يكون بكلام - [00:14:24](#)
ام الله او باسمائه وصفاته. يعني ان تكون الدعاء بكلام الله او باسمائه وصفاته فالذی باسمائه وصفاته ما يشمل الاستنجاد به والاستغاثة به والتوصیل باسمائه وصفاته هذا من الدعاء - [00:14:44](#)

لسان العربي هذا الشرط الثاني ان تكون بالاقالة باللسان العربي او ما يعرف معناه. يعني لو كان بلسان اعجمي معروف المعنى وانه معناه معنى اللسان العربي. لو لو رقاہ بلسان اعجمي - [00:15:04](#)

بدعاء الله عز وجل باسمائه وصفاته فلا حرج. هذا الشرط الثالث قال وان يعتقد ان الرقية لا تؤثر بذاتها بل بتقدير الله تعالى. هذا كلامه والشرط الثالث ان ان يكون في قلبه اعتقاد - [00:15:24](#)

ان الله هو المؤثر وهو الخالق وهو عز وجل الذي قدر الاسباب. وان ذات الرقية بنفسها ليست لها الاثر انما الاثر لله عز وجل انما هي اسباب شرعاها الله واذن بها. فاذا اجتمعت توافرت هذه الشروط في الرقية فان - [00:15:44](#)

انها مشروعة فانها مشروعة. وهل الافضل للانسان ان يرقى نفسه ام انه لابد ان يرقى غيره؟ الافضل ان يرقى الانسان نفسه ان كان يحسن ذلك او يستطيعه كان يحسن الرقية فهو الافضل ان يرقى نفسه. كما كان النبي صلى الله عليه وسلم يرقى نفسه كما تقدم معنا في حديث عائشة - [00:16:04](#)

عن النبي صلى الله عليه وسلم كان ينفث على نفسه في المرض الذي توفي فيه بالمعوذات. ويجوز ان يرقى ان يرقى كما رقت عائشة النبي صلى الله عليه وسلم ونفذ بما هذه المعوذات. وكما رقى جبريل النبي صلى الله عليه وسلم بالمعوذة - [00:16:32](#)

فلا حرج في ذلك اه بحمد الله عز وجل النفس والتفل في الرقية. النفس والتفل في الرقى وما فائدة ذلك. صح في حديث عائشة الذي تقدم حديث جبريل ان رسول صلى الله عليه وسلم كان اذا اوى الى فراشه نفث في كفيه بقل هو الله احده وبالمعوذتين - [00:16:52](#)
جمعا ثم يمسح بهما وجهه وما بلغت يداه من جسده. ففي هذا النفث فرق العلماء بين النفث التفل وان النفس ان يكون هواء يخرج من الفم قال ابو عبيد التفل فيه ريق يسير والنفس ليس فيه آآ - [00:17:22](#)

وسئللت عائشة عن النفس عن النفس النبي صلى الله عليه وسلم في الرقية فقالت كما ينفث اكل الزبيب اكل اذا اكل الزبيب يقع كمثل العنبر اشياء في حب يسير في فمه فيلفظه - [00:17:52](#)

ومنه يخرج من فمه بلا ريق انما هواء معه. فلذلك يكفي اليسيير من الريق اه قال النووي رحمة الله قد اجمعوا على جواز النفس في ذلك واستحبه الجمهور من - [00:18:12](#)

والتابعين ومن بعدهم فالنفث مفيد لهذا مفيد في ذلك وفي فيه فائدة وفيه فائدة. وهو انه يصل المقوء على هذا الشيء البطل الذي يخرج او النفس الذي يخرج فيكون على بدن المريض المحتاج اليه - [00:18:32](#)

هناك مسألة الرقية وكتابة الرقية والرقية في الماء في الماء ان يقرأ على الماء آآ ان يرقي على الماء لا بأس على الصحيح من اقوال العلماء ان ان يكتب شيء من القرآن في ورقة او في جام وان يغسل - [00:19:02](#)

ثم يشرب هذا لا بأس به على الصحيح. وقال به كثير من العلماء من مشايخنا ومن غيرهم وذكروه وايضا في فتاوى اللجنة الدائمة انه لا بأس به لعموم قوله عز وجل ونزل من القرآن ما هو شفاء ورحمة للمؤمنين. فالقرآن - [00:19:22](#)

شفاء للقلوب وللبدان. وفي اه سنن ابن ماجة ومستدرک الحاکم عن ابن مسعود رضي الله عنه ان النبي صلی الله عليه وسلم كما قال عليکم بالشفائين العسل والقرآن وقال ابن القیم رحمة الله آآ لما ذكر الرقی الواردة عن النبي صلی الله عليه وسلم واصحابه قال وكل - [00:19:42](#)

ما تقدم من الرقی فان كتابته نافعة ورخص جماعة من السلف في كتابة بعض القرآن وشربه المراد ان يكتبه في شيء يمكن ان يشرب كزغفران ونحوه. وثم آآ يغسل هذا - [00:20:07](#)

يسرب. قال وجعل ذلك من الشفاء الذي جعل الله فيه. كما هو في زاد المعاد. وقال ايضا رحمة الله ورأى جماعة من السلف ان يكتب له الآيات من القرآن ثم يشربها. قال المجاهد لا بأس ان يكتب القرآن - [00:20:27](#)

ويغسله ويستقيه المريض ان ان يغسله وان يستقيه المريض لا بأس. وذكروا ذلك في المشايخ في اه اللجنة دائما وكذلك يجوز مما ذكر العلماء ان ترقي المرأة الرجل وان يرقي الرجل المرأة اذا خلت - [00:20:47](#)

ذلك من المحذور الشرعي اذا خلا ذلك من المحذور الشرعي كمثل ما فعلت عائشة لما آآ رقت النبي صلی الله عليه وسلم. وكان النبي صلی الله عليه وسلم اذا اه مرض بعض اهله من زوجاته رقاہ وقال اذهب البأس - [00:21:10](#)

رب الناس الى اخر الحديث. فيدل هذا على جواز ذلك. ولذلك البخاري رحمة الله بوب في صحيحه باب في المرأة ترقي الرجل نعم صوت وهنا مسألة هل الانسان يرقي نفسه وهو معافي ؟ يعني دون - [00:21:30](#)

ان يكون مريضا هذه ذكرها العلماء ذكرها ابن العراقي في شرحه على التقریب. وذكر مشروعية ذلك وان عائشة لما قالت النبي صلی الله عليه وسلم كان يرقي نفسه في المرض الذي مات فيه قالت قال هذا لم لا يراد منه - [00:21:55](#)

تقیید بالمرض قید وانما هو يدل على يعني مشروعیته في المرض وفعله وانما يفعل ذلك ايضا في الصحة في حال الصحة. قال النووی رحمة الله قال كثیرون او الاکثرون بجواز الاسترقاء للصلوة - [00:22:15](#)

صحيح لما يخاف ان يغشاہ من المکروهات والھوا. ثم ذکر حديث عائشة رحمة الله اه تقدم الاشارة الى ان الرقی تنقسم الى ثلاثة اقسام. قسم مشروع وقسم ممنوع. قال الشیخ - [00:22:35](#)

سلیمان ابن عبد الله في شرح التوحید كتاب التوحید قال الرقی ثلاثة اقسام قسم يجوز وقسم لا يجوز وقسم في خلاف. قسم في جوازه خلاف. فيدل لما ذکر رحمة الله اه ان ما ان الادلة التي جاءت - [00:22:55](#)

منها ما هو مبیح للرقی ومنها ما هو مانع منها ومنها ما فيه التوقف والتفصیل. ومن ذلك حديث عوف الذي تقدم معنا في صحيح مسلم انه قال کنا نرقی في الجahلیة فقلنا يا رسول الله كيف ترى في ذلك ؟ فقال اعرضوا علي رقاکم - [00:23:15](#)

فلا بأس بالرقی ما لم يكن فيها شرك. فدل فقوله اعرضوا علي رقاکم دلیل على التفریق بين انواع الرقی من حيث الجواز ومن حيث المنع. وفي قوله لا بأس بالرقی ما لم يكن فيها شرك دلیل على منع ما فيها - [00:23:35](#)

نوع من الشرک سواء كان شركا اکبر او اصغر لان قوله ما لم يكن فيها شرك اه نکرة في سیاق نفي ما لم يكن فيها شرك يدل على العموم سواء كان شركا اصغر او اکبر. فهذا يدل على انها منها ما هو - [00:23:55](#)

وممنوع. ومنها ما هو يتوقف به حتى يستفصل عنه. لأن النبي صلی الله عليه وسلم قال اعرضوا علي رقاکم. التي كانوا يقولون وهي كذلك قوله صلی الله عليه وسلم ان الرقی والتمائم والتولة شرك. رواه الامام احمد وابو داود - [00:24:15](#)

بسند جيد يدل على انه منها ما هو ممنوع. وبين العلماء ان المراد بهذا الممنوع وان كان ظاهر في العموم لكنه المراد به ما كان عليه اهل الجاهلية من الرقى ان اكثر رقاهم كانت مشتملة على - [00:24:35](#)

الشرك ثم بين المباح من ذلك صلى الله عليه وسلم. وقد صح عن النبي صلى الله عليه وسلم من وجوه كثيرة يبلغ مجموعة حد التواتر المعنوي ان النبي صلى الله عليه وسلم رقى نفسه ورقى غيره - [00:24:55](#)

بالرقية ورقاه جبريل ورقته عائشة وامر بالاسترقاء لبعض المرضى. بعض المرضى كما مر معنا ان اه الاحاديث التي ذكرناها وهي كثيرة. لكن المراد في هذه المحاضرة الاشارة الى اصل المشروعية - [00:25:15](#)

وجاء بعض الاحاديث كذلك الذي فيها الترغيب بترك الرقى الرقيقة مثل حديث السبعين الفا الذين يدخلون الجنة بغير حساب ولا عذاب. لما سألوا رسول الله صلى الله عليه وسلم عنهم قال هم الذين لا يسترقون ولا يكتوون - [00:25:35](#)

ولا يتغطرون وعلى ربهم يتوكلون. وفي رواية عند مسلم لا يرقون لكن العلماء ردوا هذه الرواية كثير منهم منهم شيخ الاسلام الدينية وبينوا انها هذه الزيادة فيها ضعف انها لانها مخالفة - [00:25:55](#)

ان النبي صلى الله عليه وسلم رقى وارتقي رقى غيره وامر بالاسترقاء لبعض المرضى. قال شيخ الاسلام ابن تيمية هذه الزيادة وهي كلمة ولا يرقون. قال هذه الزيادة وهم من الرواوى ولم يقل النبي صلى الله عليه وسلم ولا يرقون. وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم وقد - [00:26:15](#)

سئل عن الرقى من استطاع منكم ان ينفع اخاه فلينفعه. والحديث جابر وقال صلى الله عليه وسلم لا بأس بالرقى ما لم تكن شركا وقال ايضا فقد رأى جبريل النبي صلى الله عليه وسلم ورقى النبي اصحابه ثم قال - [00:26:35](#)

والفرق بين الراقي والمسترقي ان المسترقي سائل مستطع ملتفت الى غير الله بقلبه فلذلك قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يسترقون وان الراقي محسن. الراقي محسن الى غيره يعني. قال ايضا - [00:26:55](#)

وانما المراد وصف السبعين الفا بتمام التوكل. فلا يسألون غيرهم ولا يكتوينه وذكر مثل هذا الكلام ابن القيم والشيخ عبد الرحمن ابن حسن في فتح المجيد فالفرق بين هذا الفرق آآ - [00:27:15](#)

ان الراقي وفرق بين الراقي والمسترقي ان الراقي محسن. لا اثم عليه ولا حرج ولا بل مطلوب منه ان ينفع اخاه المحتاج عند المسترقي ملتفت الى الاسباب. ولذلك العلماء لما كان ظاهر قوله لا يسترقون في الحديث - [00:27:35](#)

ظاهره النهي اجابوا عن هذا فصلوا فيه وذكروا اجوبة قال ابن حجر رحمة الله لما ذكر عن بعض العلماء ان المراد بترك الرقى في الحديث اه وترك الكي المراد به الاعتماد على الله في دفع الداء - [00:27:55](#)

والرضا بقدرها ولا يعني القدح في جواز ذلك. لثبت وقوعه في الاحاديث الصحيحة. وعن السلف الصالح ولكن مقام الرضا والتسليم على من مقام تعاطي الاسباب. والى هذا نحل الخطابي ومن تبعه. لأن الجواز الرقى لا ينافي في الحقيقة الاباحة ولا ينافي آآ - [00:28:15](#)

يعني الاسلام او التوحيد او نحوه ولا كماله لا الواجب ولا المستحب. ولكن الذين ذكر السبب الفا ذكرهم بانهم وعلى ربهم يتوكلون. وعلى ربهم يتوكلون. فيدعون المباح رضا وصبرا على البلاء الذي نزل بهم فيتوكلون على الله. مع ان الاستشفاء والدواء مباح لا حرج فيه. قال النووي رحمه الله - [00:28:45](#)

اه ان جبريل رحمة الله رقى النبي صلى الله عليه وسلم والاحاديث في الرقى كذلك متوافرة. وفي حديث الذين يدخلون الجنة بغير حساب قال انهم لا يسترقون. وعلى ربهم يتوكلون. ثم قال وقد يظن او قد يظن ان هذا - [00:29:15](#)

ال الحديث مخالف لهذه الاحاديث. ولا مخالفة بل المدح في ترك الرقى المراد بها الرقى التي كانت او التي هي من كلام الكفار والرقى المجهولة والتي بغير العربية وما لا يعرف معناها - [00:29:35](#)

هذه مذمومة للاحتمال ان معناها كفر او قريب منه او مكروه. واما الرقى بايات القرآن وبالاذكار المعروفة فلا نهي فيه بل هو سنة. ومنهم من قال في الجمع بين الحديثين ان المدح في ترك الرقى للافضل - [00:29:55](#)

وبيان التوكيل والذي فعل الرقي واذن فيها لبيان الجواز. مع ان تركها افضل وبهذا قال ابن عبد البر وغيره الى اخر كلامه رحمة الله وكذلك جاء في حديث قول النبي صلى الله عليه وسلم لا رقية الا من عين او حمى. هذا الحديث يحتمل انه ينفي - [00:30:15](#) في الرقية مطلقا الا من سببين. من عين او من سم. الحمى يعني ذوات السمية كالعقرب والحياة ونحوها. فظاهرة حصر او قصر المباح في هذا لكن العلماء بينوا انه بمجموع الادلة دل على انه - [00:30:42](#)

يجوز الرقية من العين ومن الحمى ومن باقي الامراض. ولا يلزم منها الحصر. طيب ما الجواب على هذا؟ يقول انه رحمة الله. قال العلماء لم يرد قوله صلى الله عليه وسلم لا رقية الا من عين او حمى. قال العلماء لم يرد - [00:31:02](#)

حصر الرقية الجائزة فيهما. ومنعها فيما عداهما. وانما المراد لا رقية احق واولى من رقية العين والحمى. لشدة الضرر فيهما. يعني كأن الحديث جاء على سبيل الحث والترغيب على سبيل الحث والترغيب وليس على سبيل حصر الجواز هذا معنى. قال كثيرون او الاكثرون يجوز الاسترقاء - [00:31:22](#)

هل الصحيح لما يخشاه لما يغشاه من المكرهات الى اخر كلامه رحمة الله؟ فبهذا الحديث بيان انه اه يجوز آآ ان يسترقى الانسان بل في الصحيحين عن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يأمرها ان تسترقى - [00:31:52](#) من العين يعني ان تطلب الرقية بسبب خشية العين التي قد يصاب الانسان فيظن انه معان او فيسترقى ولا حرج ولا حرج. وفي وفي الصحيحين ايضا عن ام سلمة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لجارية - [00:32:12](#)

في بيت امي سلمة قال لما رأى بوجهها سفعة فقال بها نظرة فاسترقوا لها رأى في وجهها صفرة فقال ان بها نظرة يعني منظورة او منظولة. فاسترقوا لها. فدل على انه مباح - [00:32:32](#)

ولا حرج فيه ولكن تركه اولى لمن يصبر. والناس يختلفون من الناس من هو قوي التوكيل على الله. صبور على البلاء فهذا يصبر ولا يأس عليه. ومنهم من هو قد يتضرر بذلك او مع طول - [00:32:52](#)

يصيبه الجزء ونحو ذلك فهذا الاولى له ان يستشفى لماذا؟ حتى لا يجزع من قضاء الله وقدره بقي ان نتكلم على بعض الصور المخالفة في استعمال او الواقعة في استعمال الرقية لانه وجد من الناس من - [00:33:12](#)

في ذلك قال ابن مفلح رحمة الله في الاداب الشرعية قال الامام احمد في رواية البرواطي عنه في الرجل يزعم انه يعالج المجنون من الصرع بالرقى والعزم ويزعم انه يخاطب - [00:33:32](#)

ويكلمهم ومنهم من يخدمه. قال ما احب لاحد ان يفعله. تركه احب الي. وهذا المصطلح عند الحنابلة في قوله ما احبه يدل على المنع. واختلف فيه هل هو الكراهة او التحرير؟ والاصل عندهم - [00:33:52](#)

اشهر انه على التحرير. وكذلك قوله تركه احب اليه. فمن ذلك اتيا من الرقة لانه يوجد من اصحابه من اصحاب البدع من يتخذ الرقية مهنة يغر بها الناس ويسترزق من ورائها - [00:34:12](#)

بالباطل يأخذ اموال الناس بالباطل. ويتعامل اما مع الجن او بالأشياء المحرمة. فمن الاطباء اتيان الرقة مبتعدة الرقة. الذين يأمرؤن بالبدع والشرك. وفي سؤال ورد الى اه مشايخنا في اللجنة الدائمة للافتاوى يقول السائل ان في بلادي التي انا فيها مشايخ - [00:34:32](#) مشايخ كثرين اذا مرض احد من الناس يأخذونه اليهم ويقرأون عليه الآيات ويقولون بكبش او ثور او ناقة غيره من المواشي آآ وفي السنة يدفع الناس مالا كثيرا ويذهبون اليهم فهل هذا شيء محرم في ديننا؟ فاجابوا المشايخ في اللجنة الدائمة قالوا رقية المريض - [00:35:02](#)

قراءة القرآن والاذكار والدعوات النبوية الثابتة عنه عليه الصلاة والسلام مشروعة. اما الذهاب الى من ذكرت يقرأ عليه ايات ويأمره بذبح كبش او ثور مثلا فهذا لا يجوز. لأن ذلك رقية بدعاية واكل للمال بالباطل - [00:35:32](#)

وقد يكون شركا اذا ذبح ما ذكر للجن. او للاموات ونحوه ذلك لدفع شر او جلب نفع جلب حشر منهم وبالله التوفيق. وكذلك من الاطباء الذهاب الى الكهان والمسحرة. فان - [00:35:52](#)

سؤالهم فان ذلك بعض الناس يقول انه مضطر ويذهب الى هؤلاء هذا كله محرم لعموم قول النبي صلى الله عليه وسلم من اتي عرافا

فسألة عن شيء ان لم تقبل له صلاة اربعين ليلة. رواه مسلم. وقال صلى الله عليه وسلم من انى كاها او عرافا فسألة - 00:36:12
صدقه بما يقول فقد كفر بما انزل على محمد صلى الله عليه وسلم. فهذا يدل على كفره بما انزل على النبي صلى الله عليه وسلم من القرآن والدين وتحريم ذلك فلا يذهب اليهم ولا يأتيهم. كذلك ما يزعمه بعض الجهلة او انه يتعامل مع الجن. تقدم على كلام -

00:36:32

احمد والنهي عن ذلك بعض اولئك الرقاة يزعم انه يتعامل مع الجن المسلم. وانهم يدل على مكان المرض هذا كله من البدع. وخاصة وهؤلاء الجن الذي يتقرب اليهم او يفعل - 00:36:52

ذلك معهم لا لابد ان يكون بينه وبينهم استفادة وبينهم استمتاع. ربنا استمتع ببعضنا ببعض وبلغنا اجلنا الذي اجلتنا فهم استمتع بعضهم البعض. استمتع الناس من الجن والجن من الناس. وكانوا يزيدونهم رهقا كما قال عز وجل - 00:37:12
وانه كان رجال من الناس يعذون برجال من الجن فزادوهم رهقا. اه هذا كله من ما اه يدل على انه ولا بد ان يستمتع الناس من الجن من الناس. والاستعاذه بالجن او الملائكة او الاستغاثة بهم لدفع ضر - 00:37:32

اوجبت جلب نفع كل ذلك من الشرك. ومن الشرك الاكبر. فلذلك يحرص الانسان على ان ان يصفي توحيده ويخلصه من الشرك وقد يزعم بعض من يتعاطى الرقية من الجهلة او من المسترزقة بالباطل يدعى انه يتعامل مع مسلمي الجن وانهم يخبرون - 00:37:52
انه بداء المريض او ان ما هو السبب وهذا مسلك خطير جدا لانه يدعو الناس الى التعلق بهؤلاء والى بعد ذلك يتتطور الامر الى الاستغاثة بغير الله. الاستغاثة بغير الله. وقد سئل مشايخنا في - 00:38:12

من لجنة الدائمة عن اه هذه المسألة فجابوا بقولهم رحم الله من مات منهم وحفظ من بقي ان المسلمين الاخوة المسلمين اخاه بقراءة القرآن عليه مشروعة. وقد اذن النبي صلى الله عليه وسلم في الرقية ما لم تكن - 00:38:32

شراكا اما من يستخدم الجن ويشهد لهم يعني يحضرهم ويأخذ عليهم العهد الا يمس هذا الشخص الذي قرأ عليه القرآن ولا يتعرض له بسوء فلا يجوز وبالله التوفيق. وجاء ايضا فيها لا يجوز الاستعاذه بالجن - 00:38:52

وغيرهم من المخلوقات في معرفة المغيبات لا بدعائهم والتزلف اليهم ولا بضرب مندل او غيره بل ذلك شرك لانه نوع من العبادة. وقد اعلم الله عباده ان يخصوه بها اي بالعبادة. قال عز وجل فيقول ايها نعبد واياك - 00:39:12
ايها نستعين وثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لابن عباس اذا سألت فاسأله الله واما استعن بالله الى اخر ما ورد عنهم آآ جزاهم الله خيرا. كذلك من الصور المخالفه الواقعه في - 00:39:32

التعلق بغير الله. التعلق بغير الله اما من الراقيين او من غير ذلك من الاسباب لانها لان التعلق بغير الله انصراف القلوب ومنه ما يصل الى حد الكفر. ومنه ما هو دون ذلك من الاصغر. الشرك الاصغر - 00:39:52

ومنه ما هو من كبار الذنوب. فلذلك الانسان يحاسب نفسه ويتغطى لذلك. قال النبي صلى الله عليه وسلم من تعلم شيئا وكل اليه. رواه الامام احمد وابو داود والترمذى وصححه هو والحاكم. حديث عبد الله بن عكيم من تعلم شيئا وكل اليه. والتعلق -

00:40:12

يكون بالقلب وقد يكون بالفعل وقد يكون بمجموعهما فمن تعلق بالله عز وجل وحده وانزل حوارجه اليه والتجأ اليه عز وجل وفاوض امره اليه كفاه الله عز وجل. قال عز وجل ومن يتوكى على الله فهو حسبي. اي كافية. كذلك من تعلق بغير الله - 00:40:32
او بشيء من دون الله او سكن اليه او اه قلبه مال اليه فانه يوكل الى ذلك ويخذل. يخذل من تعلق شيئا وكل اليه. وهناك فرق بين التعلق وبين الاعتقاد في مسائل هذه المسألة - 00:40:52

تعلق ان يعلق قلبه فيه. فيصبح يظن انه لا يشفى الا كذا او ذلك المكان او ذلك المحل لا. اما الاعتقاد هو ان يظن ويعتقد ان الرقية نافعة - 00:41:12

فهذا يعتقد لابد انه هذا من اليمان. والادلة جاءت بان القرآن شفاء. والرقية شافية فهذا يعتقد وليس فيها التفات القلب بغير الله. مثل الانسان اذا يعتقد ان الدواء الذي صنع طيبا نافع لهذا المرض فيأخذه. لكنه لا يتعلق - 00:41:27

به بل يتعلق بالله عز وجل. ففرق بين التعلق تعلق القلب بغير الله وبين آآ يعني آآ اعتقاد ان انه نافع باذن الله عز وجل. كذلك من من آآ الممنوع كم بقي من الوقت يا شيخ؟ باقي؟ كذلك من - [00:41:47](#)

الممنوع في هذا الباب في باب الرقى ما يكون من التمام. التمائم هو النشرة ويحل السحر بسحر مثله او التمام صح عن النبي صلى الله عليه وسلم في حديث ابن مسعود انه قال ان الرقى والتمائم والتولة - [00:42:07](#)

شرك رواه الامام احمد وغيره. فدل ذلك على انه آآ هذا من الشرك. وسيأتي بيانها. في حديث في رواية عند ابي داود عن زينب امرأة عبدالله ابن مسعود قالت ان عبد الله رأى في عنقي خيطا. وهذا نوع من التمام التي تعلق الخيوط - [00:42:27](#)

او ما يكتب في شيء ويعلق على المرتضى. فقال فرأى في في عنقي خيطا فقال ما هذا؟ قلت تخيط رقى لي فيه رقى لي فيه. فاخذه ابن مسعود فقطعه. ثم قال انتم الـ عبدالله اغنياء عن الشرك - [00:42:47](#)

سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الرقى والتمائم والتولة شرك. فنزل هذا على هذه هذا النوع ممنوع. فقالت له آآ لقد كانت عيني تقذف. تقذف الدمع. وكانت اختلف الى فلان - [00:43:07](#)

فإذا رقاها سكت. فقال عبد الله انا ذلك عمل الشيطان. كان ينخسها بيده. فإذا كف عنها سالت او قدفت انما يكفيك ان تقولي كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذهب الباس رب الناس واشف ان - [00:43:27](#)

لا شفاء الا شفاؤك شفاء لا يغادر سقما. كذلك صححه ابن حبان والحاكم هذا الحديث. المهم انه يدل على ان ان الانسان يرقي نفسه ويترك هذه الرقى البدعية. قال الامام المجدد شيخ الاسلام محمد ابن عبد الوهاب رحمه الله في كتاب التوحيد. قال في - [00:43:47](#)

لقول النبي صلى الله عليه وسلم ان الرقى والتمائم والتولة شرك. قال الرقى هي التي تسمى العزائم. وخص منها الدليل ما خلا من الشرك فقد رخص فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم من العين والحمى. انتهى كلامه. يشير رحمه الله - [00:44:07](#)

لا ان الرقى الموصوفة بكونها شركا هي التي يستعان فيها بغير الله. واما اذا لم يكن فيها ذلك بل هي باسماء الله عز وجل بالوصفات وایاته وما اثر عن النبي صلى الله عليه وسلم فهذا جائز وحسن ولا حرج فيه - [00:44:27](#)

فهذا بالنسبة اه وكذلك مسألة التمام التمائم الذي جاء في الحديث هي ما يعلق على الانسان او على غيره من الحروز والكتابات والتعزيمات والتعويذات المكتوبة تعلق على العنق او تربط باي عضو - [00:44:45](#)

من اعضاء الشخص فان كانت آآ هنا فصل فيها العلماء تفريق ما بين ما كان من القرآن والادعية الشرعية وما بغينا وما سوى ذلك. فقال بعضهم اذا كان يعني قالوا اذا كانت من القرآن فهو آآ آآ - [00:45:08](#)

محرم مطلقا لانها من التمام ان كانت ان كانت من غير القرآن فهي محروم ان كانت من غير القرآن هي محمرة وقد تصل الى حد الشرك الاصغر. او تزداد على ذلك ان كان يعتقد بها النفع والظر. واما - [00:45:28](#)

اه ان كان من القرآن فمحل خلاف وسنذكره بعد قليل ان شاء الله تعالى. في مسند الامام احمد عن عقبة بن عامر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من تعلق تميمة فلا اتم الله له. ومن تعلق ودعة فلا ودع الله له. في رواية عند الامام - [00:45:48](#)

احمد من تعلق تميمة فقد اشرك. فالتميمية هي مفرد التمام. التمائم جمعها. وفي حديث عمران بن حصين عند الامام احمد ان النبي صلى الله عليه وسلم رأى رجلا في يده حلقة من صفر. الصفر مثل النحاس فقال ما هذا؟ قال - [00:46:08](#)

من الواهنة. فقال انزعها فانها لا تزيدك الا وهننا. فانك لو مت وهي عليك ما افلحت ابدا وفي تقدم حديث ابن مسعود ان الرقى والتما

يمت ولاة شرك. فدل ذلك على انها المراد بها هذه التي تعلق - [00:46:28](#)

والтолة هي ما يعلق اشياء تفعل بيراد بها. ما يسمى الصرف والعطف بيشبه السحر. يصرف كذا الى محبوبه او ما بينهم. يفرق ما بينهم.

آآ قال شيخ الاسلام محمد بن عبد الوهاب - [00:46:48](#)

رحمه الله التمام شيء يعلق على الاولاد من العين يعني عن العين او بسبب العين. والتولة شيء يصنعونه يزعمون انه يحبب المرأة الى زوجها والرجل الى امرأته فهو اه يصنعون به ذلك. وجاء في في حديث تفسيره ايضا مثل هذا الكلام في حديث ابن مسعود رضي الله عنه. انه - [00:47:08](#)

قيل له يا ابا عبد لما قال ان الرقى والتمائم التولة شرك. قالوا يا ابا عبد الرحمن هذه التمام المرقى قد عرفناها فما التولة؟ قال شيء يصنعونه او تصنعه النساء يتحببن به الى ازواجهن. يعني ذلك من السحر. رواه هذا ابن عنه ابن - 00:47:33 والحاكم وقال صحيح الاسناد. ولذلك هذه من الانواع اذا كان من انواع المحرم اذا كانت التمييم من القرآن فهذه محل خلاف.

قال شيخ الاسلام محمد بن الوهاب اذا كان المعلق من القرآن ترخص فيه بعض السلف. وبعدهم - 00:47:53 لم يرخص فيه ويجعله من المنهي عنه. منهم ابن مسعود كان ينهى عنه. ينهى عنه ويقطعه ويأمر بقطعه ذلك اصحابه آراء في فتاوى اللجنة الدائمة هذا الترجيح - 00:48:13

تحريم ذلك. قالوا رحهم الله اما قراءة القرآن في الماء للمريض وشربها ايام فلا بأس بها. وقد ورد في سنن أبي داود في كتاب الطبع عن النبي صلى الله عليه وسلم ما يدل على ذلك. واما تعليق التمام من القرآن وغيره فلا يجوز. مع العلم بان التمام التي - 00:48:33 مع العلم بان التمام التي يعلقها الشخص قسمان. احدهما ان تكون من القرآن والثاني ان تكون من غير القرآن فان كانت من القرآن فقد اختلف فيها السلف على قولين. الاول لا يجوز تعليقها وقال به ابن مسعود وابن عباس - 00:48:53

وهو الظاهر قول حذيفة وعقب بن عامر وابن عكيم. وبه قال جماعة من التابعين منهم اصحاب ابن مسعود. وقال ذلك احمد في رواية اختارها كثير من اصحابه وجذب بها المؤاخرون. هذا كلام مشايخنا في اللجنة الدائمة. كذلك من المنهي عنه من الرقى المنهي عنها ما يسمى بالنشرة - 00:49:13

نشرة السحر لان النشرة النشرة هي حل حل السحر عن المسحور. واما ان تكون آآبسحر فهي المحرمة المنهية عنها في قول النبي صلى الله عليه وسلم ان الرقى والتمائم والتولة شرك. واما ان تكون بالرقى الشرعية حلها عنه - 00:49:33

بالرقى الشرعية والادوية الشرعية فهذا لا حرج فيه. قال ابن القيم رحمه الله النشرة حل السحر عن المسحور. وهي نوعان احدهما حل حل بسحر مثله. وهو الذي من عمل الشيطان. وهو الذي يحمل عليه قول الحسن لان - 00:49:53 الحسن البصري قال النشرة من السحر. وهي من عمل الشيطان. قال وعليه يحمل قول الحسن فيقرب الناس والمنتشر. الناشر هو الساحر. والمنتشر المسحور له. الذي يذهب اليه. فيقرب الى الشيطان بما يحب. فيبطل - 00:50:13

عمله عن المسحور. والثاني اي النوع الثاني النشرة بالرقية والتعوذات والادوية والدعوات المباحة هذا جائز. فاذا هذا خلاصة الامر ان النشرة على على قسمين. النشرة على قسمين ولا نطيل فيها الكلام. نسأل الله تعالى - 00:50:33

على ان يحمينا وال المسلمين من كل سوء ومكره. وان يحفظ بلادنا وولاة امورنا من كيد الكاذبين وحسد الحاسدين. وان يوفق مقاولات امورنا لما يحب ويرضى ويوقفهم لهداه و يجعل عملهم في رضاه. والله اعلم. وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد. والسلام عليكم ورحمة - 00:50:53

الله وبركاته. جزاك الله خيرا صاحب الفضيلة على هذه المحاضرة القيمة ونتنقل الان الى تعليق على هذه المحاضرة لفضيلة الشيخ الاستاذ الدكتور عبد الله بن عبد العزيز آل الشيخ عضو هيئة التدريس المعهد - 00:51:13

دعاء للقضاء بجامعة الامام وامام وخطيب جامع الامام تركي بن عبد الله فليتفضل فضيلته مشكورا مأجورا. ايها الاخوة لقد استمعنا الى هذه المحاضرة التي هي بعنوان الرقى والتمائم ومشروع - 00:51:38

وهذه المحاضرة القالها فضيلة الشيخ سعد العنزي والحقيقة الشيخ بين في هذه المحاضرة ما يتعلق بتعريف الرقى. وما يتعلق بمشروعيتها. والادلة على ذلك وما هو مباح وجائز وما هو محظى وممنوع. ولا شك انها محاضرة نافعة. ايها الاخوة ان - 00:51:58

كان في هذه الدنيا مبتلى. ليقول لقد خلقنا الانسان في كبد. الانسان في هذه الدنيا مبتلى. يصيبه الامراض وتصيبه الاسقام. يقول النبي صلى الله عليه وسلم ما يصيب المسلم من نصب ولا وصب ولا هم ولا حزن. حتى الشوكه يشاكلها الا كانت - 00:52:24 كفارة لخطاياه. فهذه الذنوب بهذه المصائب انما تصيب الانسان لكي تكون كفارة لما لکفارة لسيئاته. فكلما كان الانسان تقىا كلما كانت مصيبيته اعظم كما جاء في الحديث. وكلما كان دينه - 00:52:44

كلما قل آآقلت عليه المصائب. وهذا من رحمة الله بالعبد لان في ذلك تكثيرا لسيئاته والمسلم يوم القيمة يحتاج او حسنة واحدة

لاجل دخول الجنة. ولهذا فان المسلم اذا اصيب بهذه الامراض فعليه ان يصبر ويتوكل على الله سبحانه وتعالى - [00:53:04](#)
وقد شرع قد شرع المطهر التداوي يقول الله سبحانه ما هو شفاء ورحمة للمؤمنين. ويقول النبي صلى الله عليه وسلم يا عباد
الله تداووا ولا تتداووا بحرام. وما من داع الا وله دواء عرفه من عرفة وجهله - [00:53:24](#)

الا الا السقم. ولذلك فان كل دواء كل داء له دواء. ولكن هذا الدواء يعرفه اناس ويجهله اخرون ومن الامور التي يجب ينبغي على
المسلم اذا اصيب ان يتوكلا على الله حق توكله. وان يعتصم بحبله المتين ويتوكل عليه ويسائله الثبات - [00:53:44](#)
ويسائله آآ الشفاء فان الله سبحانه وتعالى هو الشافي. ومن ذلك شرع العلماء ومن ذلك مشروعية الرقى ان مشروعية الرقى جاءت في
السنة كما جاء في الحديث حينما لدع سيد هذا هذه هذا الحي من العرب فجاء بسيف فرقاهم - [00:54:04](#)

واقرأهم بسورة الفاتحة فلما اخبروا النبي صلى الله عليه وسلم وما يدريك انها رقية؟ النبي وما يدريك انها رقية؟ دل على ذلك ولكن
لهذه الرقية شروط واقسام واما الرقى فانها توثيقية وهي ما كانت من ادلة من كتاب الله وسنة النبي صلى الله عليه وسلم -
[00:54:24](#)

واجتهادية وهي ما دلت دليل وما دلت التجربة على نفعها ما لم تكن مخالفه نصا شرعا. ولهذا فان العلماء وجعلوا شروطا لهذه لهذه
منها ان تكون هذه من كلام الله وكلام رسوله. من القرآن فهو خير شفاء. ايات القرآن كلها خير - [00:54:44](#)
القرآن ما هو شفاء ورحمة للمؤمنين فالقرآن فيه خير كثير. وفيه نفع عظيم فالمسلم اذا قرأ كتاب ربه وانتفع به فان فيه الخير الكبير.
يقرأه سورة الفاتحة والمعوذات وكذلك قراءة آآ اخر سورة البقرة وال عمران وغيرها من من النصوص الدالة على ذلك. وكذلك
الاحاديث - [00:55:04](#)

النبي صلى الله على النبي صلى الله عليه وسلم باسم الله يرقى من كل داء يشفيك شفاء لا يغادر رب الناس مذهب الى اخر لذلك ما
ورد من الاحاديث وان تكون هذه الرقى - [00:55:32](#)
اللغة العربية لو كانت بلغة اعجمية فانها او لغة غير مفهوم فانها لا فان الاولى تركها. وكذلك ان لا تكون هذه الرقى رؤى رقا سحرية
فيها السحرة فان السحر حرام يقول النبي صلى الله عليه وسلم من اتى كاهن عرا فصدقه بما يقول فقد كفر - [00:55:42](#)
وبما انزل على محمد. ويقول الله سبحانه وما يعلم من حتى يقولوا انما نحن فتنة فلا تكفر. وكذلك الا يكون هذا الشخص من من اهل
السحر ومن اهل الشعوذة وان لم وان لم يعملاها ولكنه معروف عنه من اهل السحر واهل الشعوذة فعلى المسلم ان يبتعد عن هؤلاء وان
لا يكون الساحر - [00:56:02](#)

الراقي على منزلة مكرروهه او هيئه غير حسنة كاد يكون في مقبرة او عليه تلطخا بالدماء او غير ذلك يظن في ذلك الشفاء فهذا ايضا
من الاطياء الكبيرة كذلك ان تكون هذه الرقى ان تبتعد عن الشرك. فان الشرك ظلم عظيم. يقول النبي اعرضوا علي رقراكم فلا بأس
بالرقى ما لم تكن شركا - [00:56:22](#)

وكذلك الا تكون الرقى سحرية بمعنى يلقاء بالسحر ويلقاء بالامور التي معروفة عند الناس انها سحر فعليه يبتعد عنها فان السحر
امرها خطير وهو من وهو من من من نوافض الاسلام وعلى المسلمين ان يبتعد عن عن كل امر وعن كل وان يبتعد عن -
[00:56:46](#)

من شك فيهم او من عرفوا بالسحر والشعوذة وان ادعوا انهم يشفون المرضى ويعافونهم وان من من اتى اليهم شفوه وهذا انما
الشفاء وانما هو من عند الله سبحانه وتعالى. على المسلم في الحقيقة حينما يتكلم اهل العلم عن الرقى. المقصود هو تصحيح
العقيدة. وعقيدة المسلم يجب - [00:57:06](#)

ان تكون عقيدة توحيد على هدي النبي صلى الله عليه وسلم. فالانسان يبتعد عن الشرك يبتعد عما فيه خطر على عقيدته. فالملهم عليه
ان تصحيح العقيدة ويعلم ان النافع الضار هو الله سبحانه وتعالى. يعتقد المسلم حينما يرقي نفسه او يرقى غيره غيره ان -
[00:57:26](#)

ان الله سبحانه وتعالى هو النافع الضار. وانه هو الذي يبيده الخير وانه على كل شيء قادر. وان هذه الرقى انما هي اسباب وانما

النفع انما هو باذن الله سبحانه وتعالى. هذه هي عقيدة المسلم. نسأل الله ان يثبتنا على عقيدة التوحيد ويحيطنا عليها - 00:57:46
واجعلنا من الموحدين وان يحفظنا ويحفظ بلادنا من الشرك وانواعه ومن الشرور كلها انه على كل شيء قادر ويحفظ ولاة امرنا
وصلى الله الله على نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين - 00:58:06 - 00:58:26 -